



صوت المحتوى ندوة / 20-02-2008

د. فاروق حمزة

إذا تفجرت الأمور في داخل "عدن" فلم ولن يطفئها طافي
ستجعلكم "عدن" تعذلون من أسلاليب مغامراتكم الكاذبة ومن غروركم هذا
الذائب

كما لم ولن تستقر الأمور إلا وبخروج آخر جندي غازي مستعمر لها
ستتحمل نحن، أبناء quot;عدن" وأبناء المجنوب مسئوليتنا التاريخية
والمفصل الأصل وهي والحضارة والمدنية التاريخ هي quot;عدن"
من أنتم تحتلون quot;عدن" وما أصلكم وفصلكم؟

في الواقع لقد سبق لنا وأن قلنا بأنه، إذا وصلت الأمور وأختبطت في عدن " داخل في الأمور تفجرت " إذا أنه أي عدن؛ فصدقونا، بأنه لن يطفئها طافي، ولم ولن تستقر بعدها الأمور إلا وبخروج آخر جندي غازي مستعمر، جاء ليحتل دولتنا، أي بلادنا دولة الجنوب، من المدولة العربية المجارة، دولة الجمهورية العربية اليمنية، علماً بأنه قد بدأت، أبناء، جلادتهم وأبناء إخوانهم مع وبمشاركة تلمسان " عدن " الجنوب، لكن في الحقيقة، وهذا هو ما يفترض وأن يفهم، لم تكن بعد المشاركة، وبعن بكرة أبيها، إنما قد بدأت وبمجرد لرمه وز منها، أي وبشوية مجاميع ليس لها، ولأنه حتى اللحظة لم يطلب منها إلا وذلک، وهي لا زالت تراقب الموقف وعن كتب، حيث يتذمّر فيها، وبالذات بهذه الفترة كل أسباب المتهيّئة والمتوعية والمفرز والتحضير بهذا الإتجاه، وللإقدام في التحرّك الشعبي المواسع وبكل أطيافها، وعلماً نقولها لكم ويـالمحتلين الجدد، وبكل صراحة، فـ" عدن " ستتحرّك عن بكرة أبيها بأعيانها ويرجـالها

ونساعها وشيوخها وأطفالها، في الوقت المناسب، وبمسيرات كبرى وضخمة تملأ بها الشوارع، ولتوجيه رساله وللعالم أجمع، ولتشاد الأمم المتحدة، ممثلة بمجلسأمنها، ولطرد هؤلاء الغزاة المحتلين، والمذين صاروا يستوطنون في داخل دولتنا زوراً، كما وستعمل على تهديم كل المستعمرات والمستوطنات، الغير شرعية، التي شيدت في بلادها، قهراً وأمام أعين أبنائها، والمذين ظلموا وعلى مر الزمن، بل وحرموا من حقهم، والمغير صار يستوطنها غصباً عنا، على غرار وما قد قالها الشاعر المعدني الكبير ابن الهجرة أمنعوا قصيده في أمان جعفر لطفي /الأستاذ المبار "عدن"؛ والتي غناها أستاذنا الفنان الكبير الأستاذ محمد مرشد ذاتي، حينما قال: نهبوا حقنا سرقوا مالنا سودوا حسرنا أنكروا جمعنا وشردوا بيننا وأنا المحروم في بلادي "عدن".

ونحيطكم علماً بأنه في منتصف الخمسينيات من القرن الفائت، وصف الرئيس المصري [[الراحل]] جمال عبد الناصر، المظاهره النسائية في عدن، وهي كانت المضخمة إن لم نقل والأولى قد كانت في الوطن العربي كله، وصفها بأنها عظيمة، قائلاً بأنه لو خرج الرجال بهكذا في عدن، لخرجت بريطانيا من تعز في تواجده أثداء وفي كما، وقت أسرع وهي "عدن" وجه كلمته لأبناء الجنوب العربي، قائلاً: على بريطانيا أن تحمل عصاها وترحل من عدن، مردداً ومعيناً، بأنه على بريطانيا أن تحمل عصاها وترحل من أرض الجنوب العربي، فإذا المسادة المحتلين المجدد هي أرض مقدسة، وقد ذكرت بالأسفار (الإنجيل والثورات)، كما قد ذكرت وهي القرآن الكريم، كما يبدو لي وبثلاثة عشر سورة، وهي حديث لرسول

أيضاً، كما أنه وفي القديم ذكرها المرومانيون والميونانيين، وكان إسمها، Adana، وقد أسميت وبتسميات مختلفة لأهمية موقعها المتميز الإستراتيجي والتجاري المهام، كونها همسة الموصل بين الشرق والغرب، كما وقد أسمتها أمين الريحاني بـ "الشرق طارق جبل".

وقد حاول البرتغاليون بإحتلال "عدن"؛ مرتين في القرن الخامس عشر، وأفشلتهم أنها إلى "عدن"؛ كما وقد حاول ذابليون في بداية تحركاته نحو الخليج غزو والموقف أيضاً ونتيجة، يستطيع لم أنه إلا "عدن"؛ البريطاني آنذاك، خاصة وبعد إحتلال الفرنسيون لجزيرة بوك الصومالية، وهو وما قد ترتب بذلك والمحوار في جزيرة سقطرى ومنطقة أخرى في الجنوب، في سنة 1835م، والذي قد فشل، كما وقد فشلت والمحوارات ومع سلطان لحج، والمتعددة وبتسديدة أقساماً فواتير ما قد أدعى وعلى السفينة دريا دولت، والتي قد غرقت بالقرب من الميناء، وهو وما قد أسفرو عن إحتلال "عدن"؛ في 19 يناير 1839م، وبعد أن قد أستشهد من أنها إليها 135 شهيداً، و 251 جريح، و 15 أسيراً، ومن الجانب البريطاني 15 قتيلاً وجريح من الإنجليز.

فتدمير المذوب من قبل هؤلاء المحتلين لدولتنا، وبالمذات عاصمته المأبديّة "عدن" قد صار لنا أمر لا يحتمل، فإذا "عدن" ترفض جملة وتفصيلاً أن يحكمها أجنبي ومن دولة أخرى أي كان، وهو وما قد صار لها بالمنشار فرئيسها يمني أي شمالي ومحافظها شمالي ومدير أمنها شمالي وكل المؤسسات المتبقية عندنا، هي أصلاً تحولت وإلى شمالية ويرأسونها شماليين، وقد صارت يتيمة المؤسسات الجنوبيّة، والتي المغواها لنا هؤلاء المحتلين وأبقوا لنا حقهم، أي إن كل شيء في بلادنا صار شمالي في شمالي، وهم يضحكون علينا ليس إما متنكرين لنا بكل شيء حتى وفيما قد أستوعبناهم به عندنا، فالأمر لا يطاق إطلاقاً، وأنتم ألغيتم لنا دولتنا دولة الجنوبي، وتبيدون لنا أبناءنا وأهالينا أبناء الجنوبي، وتنهبون وتسلبون ثروتنا وأراضينا، وتمسخون هويتنا وتلغون علينا تاريخنا السياسي، والذي مجرد بمقدمة مقالنا هذا قد أشرنا به وللاصيحة العظيمة، للرئيس المصري المرافق

جمال عبد الملاصر، فـما ذا تعملون أنتم في بلادنا، كما
 أنتا وبهكذا نبهكم، بأن عدن هي التاريخ والمدنية
 والحضارة، وهي الأصل والمفصل، كما هي أصلاً
 وبممن قد تجذرت بها كل شئ، فعلاقاتها كانت
 وستظل هي الأسمى مع العالم كله، وفي العالم كله،
 ولعلمكم هي، أي إن "عدن" هي من قد
 أرتبطت وبكل العالم والتي سترتبط وبكل دول العالم
 من أمريكا والاتحاد الأوروبي والشرق والغرب والعرب
 والمسلمين جمعاً، وهي الأصل والمفصل، وأنتم يا
 ممن تحظونها، أبحثوا لكم سريعاً عن مخرج، قبل أن
 تدور عليكم الدوائر، وتعدلون من أسلوب مغامراتكم
 المكاذبة، ومن غروركم هذا الزائف، فأنتم لاشئ أمام
 "المجيد وتاريخها العظيمة"؛ عدن
 وستتحملون نحن، أبناء "عدن" وأبناء الجنوب
 مسئوليتنا كما وسيتحملون هذَا العالم كله مسئوليته
 تجاهها وفاءً لها، ومجابهتهم وطردكم منها.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

رئيس تيار المستقلين الجنوبيين

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 2008 □ □ □ 20

dr.faroo □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

k@yemen.net.ye

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □